دروس عام 9341 هـ

درس فجر الثلاثاء 8/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. امين. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل - 00:00:00

خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات الارض وليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم. بلى وهو الخلاق العليم - 00:00:20

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ما كنت كل شيء واليه لا اله الا يقول تعالى الانسان الكافر المكذب بالبعث اولا يرى اولا يرى الانسان انا خلقناه من نطفة - 00:00:40

من ذلك الماء المهين فاذا هو خصيم مبين يخاصم ربه ليكذبوا بوعده فاذا هو خصيم مبين بين بين الخصومة ومن خصومته انه ظرب مثلا ونسي خلقه وقال من يحيي العظام وهي رميم - 00:01:34

وهي بالية يحييها وقد صارت بالية تتفتت وقال للدعاء بعض المشركين جاء يعني يجادل الرسول او يجادل الصعاب واتى بعظمة قال تزعم ان ان الله يعيد هذا وفك العظم وظرب لنا مثلا - 00:02:40

ونسي خلقه الناس ديال ان الله خلقه اول وبدأ خلقه وانشأ حتى صار انسانا سوي الخلق متكامل البنية سبحان الله وهل من من الرد عليه الذي يعيدك ويخلقك مرة ثانية هو الذي خلقنا. ونجي خلقك. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها - 00:03:26

اول مرة وهذه ايضا حجة اخرى انشأها يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل شيء عليم هذاك ربي هذه الايات جملة من الحجج قدرة الله على البعث على امكان البعث ووقوع - 00:04:03

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ايضا هل من ادلة قدرته تعالى انه جعل من الشجر الاخضر نارا ومنه توقدون من الاشجار نوع تحك بعضها ببعض تنقدح منها النار وهي خضراء - 00:04:33

وهي خظرا رطبة ومع ذلك تنقدح منها النار والماء والنار ردة الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم - 00:05:05

هذا ايضا حجة اخرى وهو ان الذي خلق السماوات والارض مع عظمهما قادر على ان يعيد الناس ويخلقهم مرة اخرى كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:05:30

بلى وهو الخلاق العليم انما قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون فبدأت الايات بذكر الانسان حال الانسان المكذب - 00:05:56

والتعجب من حاله يعلم ان الله خلقه من نطفة من ماء مهين ثم يستبعد ان يخلقه الله ويعيد خلقه بعدما يموت ويصير ترابا ورفاتا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:23

هذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. في تفسير قول الله تعالى او لم يرني الانسان انا خلقناه من نطفة. الايات هذه الايات الكريمات. فيها ذكر والجواب انها باتم جواب واحسنه واوضحه - 00:06:58

قال تعالى او لم ير الانسان المنكر للبعث او الشاق فيه امرا يفيده اليقين التاب بوقوعه وهو انا خلقناه ابتداء من نطفة ثم ثم تنقله في الاطوار شيئا فشيئا حتى كبر وشب وتم عقله واستتب - 00:07:28

وخصيم مبين. بعد ان كان ابتداء خلقه من نطفة. فينظر التفاوت بين هاتين بين الحالتين ويعلم ان الذي انشأه من الادم قادر على ان يعيده بعد ما تفرق وتمزق من باب اولى. فظرب لنا مثلا لا ينبغي لاحد ان يضربه - 00:07:58

وهو قياس قدرة الخالق بقدرة المخلوق. وان الامر المستبعد على وان الامر وان الامر المستبعد على قدرة المخلوق. مستبعد على قدرة للخالق فسر هذا المثل بقوله قال ذلك الانسان من يحيي العظام - 00:08:28

اي اي هل احد يحييها استفهام انكار؟ اي لا احد يحييها بعد ما بلية وتلاشت. هذا وجه الشبهة والمثل. وهو ان هذا امر في غاية البعد على ما يؤهد من قدرة البشر. وهذا القول الذي صدر من هذا الانسان غفلة من - 00:08:58

من هو نسيان الابتداء خلقه؟ وهذا القول الذي صدر من هذا الانسان لابتداء خلقه فلو فلو فطن لخلقه بعد ان لم يكن شيئا مذكورا. فوجد عيانا لم لم لم يظرب لم يظرب هذا المثل فاجاب تعالى عن هذا الاستبعاد بجواب شاف كاف فقال - 00:09:28

قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهذا بمجرد تصوره يعلم به علم من يقينيا لا شبهة فيه. ان الذي انشأها اول مرة قادر على الاعادة ثاني مرة وهو اهون على القدرة اذا تصوره المتصور وهو - 00:10:06

كل خلق عليم. هذا ايضا دليل فاد من صفات الله تعالى. وهو ان علمه محيط بجميع مخلوقاته. في جميع احوالها في جميع الاوقات. ويعلم ما تنقصون ارض من اجساد الاموات وما يبقى ويعلم الغيب والشهادة فاذا اقر العبد بهذا العلم العظيم - 00:10:36

علم انه اعظم واجل من احياء الله الموتى بقبورهم. ثم ذكر دليلا فقال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. فاذا اخرج النار اليابسة من الشجر الاخضر الذي هو في غاية الرطوبة بعدهما وشدة - 00:11:06

فاخراجه الموتى من قبورهم مثل ذلك. ثم ذكر دليلا رابعا فقال اوليس الذي خلق السماوات والارض على سعتهما وعظمهما بقادر على ان يخلق مثلهم ان يعيدهم باعيانهم. بلى قادر على ذلك. فان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وهو - 00:11:37

الخلاق العليم وهذا دليل خامس. فانه تعالى الخلاق الذي جميع المخلوقات يقدمها ومتأخرها صغيرها وكبيرها. كلها اثر من اثار خلقه وقدرته وانه لا يستعصي عليه مخلوق اراد خلقه فاعادته فاعادته للاموات - 00:12:07

فرد من افراد اثار خلقه. ولهذا قال انما امره اذا اراد شيئا نكرة في الشرط ان يقول له كن فيكون اي في الحال من غير تمانع. فسبحان سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء. وهذا دليل سادس فانه تعالى هو الملك - 00:12:37

يقول ما لك لكل شيء. الذي جميع ما سكن في العالم العلوي والسفلي. ملك له وعبيد مسخرون مدبرون. يتصرف فيهم باقداره الحكمية واحكامه الشرعية واحكامه الجزائية فاعادته اياهم بعد موتهم لينفذ فيهم حكم الجزاء من - 00:13:07

تمام ملكه ولهذا قال واليه ترجعون. من غير امتلاء ولا شك. لتواتر القاطعة والادلة الساطعة على ذلك. فتبارك الذي جعل في كلامه الهدى والشفاء والنور تم تفسير سورة ياسين فلله تعالى الحمد كما ينبغي لجلاله وله الثناء كما يليق - 00:13:37

بكماله وله المجد كما تستدين كما تستدعيه عظمته وكبرياؤه. وصلى الله على محمد وسلم انت رحمه الله سلام عليكم. نعم الذي جعلكم من الشجن الاخضر نوع الشجر. يقولون المرخ والعفاف نعاني من - 00:14:07

كيف يكون اخظر وتخرج منه النار كيف؟ هذا السؤال قريب منك يعني بالاحتكاك. ها؟ فيه ايه يقولون سمع من كثير يذكره. ايه تجاوز الاية ولا مش فاهم ذكره هنا ابن كثير. لا ابشر. كانه - 00:14:43

نتكلم عن نفس الجملة او الاية اللي ما تكلمنا ثالثا فقال النار اليابسة من الشجر الاخضر. فاذا ايش؟ فاذا اخرج هم. النار بيابسة من الشجر الاخضر الذي هو في غاية الرطوبة - 00:15:26

خلاص تمام. ما انتبهت قال ابن كثير نعم. نعم احسن الله اليك قال ابن كثير رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. امين الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا يقول الذي - 00:15:54

نعم قال مجاهد وعكرمة جاء ابي جاء ابي بن خلف لعنة الله عليه. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بيده عظم رميم. وهو

يفته في اول الكلام. نعم. شف الاية اللي انت بتقرأها. نعم - 00:16:23
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. الذي بدأ خلق هذا الشجر من ماء حتى صار خضرا نظر ذا ثمر وينع. ثم اعاده الى ان صار حطبا - 00:16:52
يابسة توقد به النار كذلك هو فعال لما يشاء. قادر على ما يريد. لا يمنعه شيء قال قتادة رحمه الله هذا قول في الايات المراد جاء لكم من الشجر الاخضر نارا - 00:17:13
يعني بين يعني سيره يابسا بعد الخضرة والنظرة صار صالحا للايقاد. نعم. يعني ان المراد الامر العادي الامر العادي المعروف ولا شك انه اية من ايات الله. الله نعم وقال قتادة رحمه الله يقول هذا الذي اخرج هذه النار من هذا الشجر قادر على ان يبعثه. وقيل - 00:17:31
بذلك وقيل نعم. وقيل المراد بذلك الشجر المرخ والغفار. والعفاف والغفار نعم بالغيم. نعم. ينبت في ارض الحجاز فيأتي من فيأتي من اراد قدح ناد وليس معه زناد فيأخذ منه عودين اخضرين ويقدح احدهما بالاخر - 00:18:02
تتولد النار بينهما كالزناد سواء. وفي وفي المثل لكل شجر وفي المثل نعم. وفي المثل لكل شجر نار في في نعم. في كل شجر نار. نعم ولكل شجر نار. لكل باللام - 00:18:32
نعم في كل شيء نعم نعم في كل شجر نار. نعم. واستنجد نعم. واستمجد المرخ واستمجد المرخ والغفار. والعفار بالغين. بالغين. والغفار. وقال الحكماء في كل شجر نار الا الا العناب - 00:18:52
نوع من شجر السدر نعم اه طبعا اه تفسير الجلالين قال المرخ والايثار. بالعين. نعم نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:19:17
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله العلي - 00:19:53
الاعلى هذان اثنان العليم فيها جاء في ايات كثيرة كما في اية الكرسي وهو العلي العظيم وجاء في مواضع كثيرة العلي وهو يدل على انه الموصوف بالعلو بكل معانيه. علو الذات والقدر والقهر - 00:20:17
وعلى السنة يثبتون لله العلوم بكل معانيه. واما اهل البدع فلا يثبتون لله لكن يلفتون علو القدر وعلو القهر النزاع بينهم وبين اهل السنة في علو الذات معناه انه تعالى فوق كل شيء - 00:20:45
قسم الاعلى يدل على هذا وانه اعلى من كل شيء. اعلى من كل شيء. اعلى من كل عال. ذات وقدرا نعم. احسن الله اليك العلي الاعلى الذي له العلو المطلق بجميع الوجوه والاعتبارات - 00:21:19
فهو العلي بذاته قد استوى على العرش وعلى وعلى جميع الكائنات وبيانها. مباين. وباينها. العلي بقدره وهو علو صفاته عظمتها فان صفاته عظيمة لا يماثلها ولا يقاربها صفة احد بل لا يطيق العباد اي يحيط بصفة واحدة من صفاته. نعم - 00:21:45
العلي بقهره حيث قهر كل شيء. ودانت له الكائنات باسرها فجميع الخلق نواصيهم بيده. فلا يتحرك منهم متحرك. ولا يسكن ساكن الا باذنه وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن - 00:22:21
والفرق بين العلي والاعلى ان العلي يدل على كثرة الصفات ومتعلقاتها وتنوعها والاعلى يدل على عظمتها. ثم قال رحمه الله الكبير العظيم كبير. نعم كبير جاء ذكر هذين الاسمين لكن لم يأتي مقترنين - 00:22:45
بل جاء العلي والعظيم مقترنين بالعلي ان اطعنكم فلا تبؤوا ان الله كان عليا كبيرا وقال الكبير المتعال وجاء ذكر عظيم مع العليم في مواضع وهو العلي العظيم يدلان على عظمه تعالى - 00:23:17
لانه العظيم الذي لا اعظم منه. هذا الوجود باسره كالخردلة. الى جانب كما جاء عن ابن عباس السماوات السبع والارض والسبع الا القهار بيد الله الا كحلزلة في يد احدكم - 00:23:54
نعم. احسن الله اليك وهو الذي له الكبرياء نعتا والعظمة وصفا قال تعالى في الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري. فمن

نازعني شيئا منهما ومعاني الكبرياء والعظمة نوعان. احدهما يرجع الى صفاته. وان - 00:24:20
له جميع معاني العظمة والجلال. كالقوة والعزة وكمال القدرة وسعة العلم وكمال المجد وغيره فيها من اوصاف من اوصاف العظمة والكبرياء. ومن عظمته ان السماوات والارض جميعهما في كف الرحمن كما قال ذلك ابن عباس رضي الله عنهما وقال تعالى وما قدروا - 00:24:48
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. وقال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده. انه كان حليما غفورا - 00:25:18
فله تعالى العظمة والكبرياء الوصفان اللذان لا لا يقدر لا يقادر قدرهما ولا يبلغ العباد كنهوما. النوع الثاني انه لا يستحق احد التعظيم والتكبير والاجلال والتمجيد غيره. فيستحق فيستحق على العباد ان يعظموه بقلوبهم والسنتهم واعمالهم - 00:25:38
وذلك ببذل الجهد في معرفته ومحبته. والذل له والخوف منه. واعمال اللسان واعمال الانسان بذكره والثناء عليه. وقيام الجوارح بشكره وعبوديته ومن تعظيمه ان يطاع فلا يعصى. وان يذكر فلا ينسى. ويشكر فلا يكفر. ومن تعظيمه - 00:26:09
ان ان يخضع لاوامره. وما شرعه وحكم به. والا يعترض على شيء من مخلوقاته او على شيء من شرعه ومن تعظيمه تعظيم ما عظمه واحترمه من من زمان ومكان واشخاص - 00:26:38
اعمال والعبادة روحها تعظيم البارئ وتكبيره. ولهذا شرعت التكبيرات في الصلاة في افتتاح في افتتاحها وتنقلاتها. ليستحظر العبد معنى العظمة في هذه العبادة. التي التي هي اجل العبادات. قال تعالى وقل الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك - 00:26:58
وفي الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم قالت رحمه الله الجليل الجميل اما الجليل فوالذي له معاني الكبرياء والعظمة. كما تقدم التنبيه عليها. واما الجميع فانه جميل بذاته. جميل باسمائه. جميل بصفاته. جميل بافعاله - 00:27:28
فاسماؤه كلها حسنى وهي في غاية الحسن والجمال. فلا يسمى الا باحسن الاسماء واذا كان الاسم يحتمل المدح وغيره لم يدخل في اسمائه كما يعلم من استقراء اسمائهم حسن قال تعالى ولله الاسماء الحسنى. هل تعلم له سم يا؟ وذاته تعالى - 00:27:59
اكمل الذوات واجمل من كل شيء. ولا يمكن ان يعبر عن كنه جماله كما لا يمكن التعبير عن تنهي جلاله حتى ان اهل الجنة مع ما في مع ما هم فيه من النعيم الذي لا يوصف والسرور - 00:28:29
افراح واللذات التي لا يقادر قدرها اذا رأوا ربهم وتمتعوا بجماله اسوا نسوا ما هم فيه من النعيم. وتلاشى ما هم فيه من الافراح. لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:28:49
لا اله الا الله سبحان الله وبحمده سبحان الله اود ان لو ان لو تدوم لهم هذه الحال التي هي اعلى نعيم ولذة. واكتسوا من جماله جمالا الى ما هم فيه من الجمال. وكانت قلوبهم دائما في شوق عظيم. ونزوع شديد الى رؤية ربهم - 00:29:09
حتى انهم ليفرحون بيوم المزيد فرحا تكاد تطير له القلوب. مع ان هذه اللذة فان كانت تبعا لمعرفتهم بربهم ومحبته والشوق اليه. ولكن عند رؤية محبوبهم ومشاهدة بجماله وجلاله. لا اله الا - 00:29:35
تتضاعف اللذة وتقرأ وتقوى المحبة المعرفة والحب وكذلك هو الجميل في صفاته. فانها صفات حمد وثناء ومدح. فهي اوسع الصفات واعمها واكثرها تعلقا خصوصا اوصاف الرحمة والبر والاحسان والجود والكرم. فانها من - 00:29:59
اثار جماله. ولذلك كانت افعاله كلها جميلة. لانها دائرة بين افعال البر والاحسان التي يحمد عليها ويثنى عليه ويشكر عليها وبين افعال العدل التي يحمد عليها لموافقتها الحكمة والحمد. فليس في افعاله عبث ولا سفه ولا ضد. بل كلها هدى - 00:30:26
رحمة وعدل ورشد. ان ربي على صراط مستقيم. فافعاله كلها في غاية الحسن والجمال وشرعه كله رحمة ونور وهدى وجمال. وكل جمال في الدنيا وفي دار النعيم فانه واثر من اثار جماله. وهو تعالى له المثل الاعلى فمعطي الجمال احق بالجمال - 00:30:56
وكيف يقدر احد ان يعبر عن جماله؟ وقد قال اعرف الخلق به لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. انتهى. نعم نعم يا محمد. تحفة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في

كتابه تحفة الموت - 00:31:26
باحكام المولود. الفصل الحادي عشر في احكام الاقلف من طهارته وصلاته وذبيحته قادته وغير ذلك. لا حول ولا قوة الا بالله. الاغلب هو الذي لم يختن اللحمة تسمى الغلفة قال الخلال واخبرني محمد ابن اسماعيل قال حدثنا وكيع عن سالم بن العلاء المرادي عن عمرو بن - 00:32:00
عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال الاقلف لا تقبل له صلاة ولا تؤكل ذبيحته اعلق عليه لا ما اعلق على قال الخلال واخبرني محمد بن اسماعيل قال حدثنا قال الاقلى لا تقبل له صلاة ولا - 00:32:39
وكل ذبيحته اذا كان نصراني عقله لان النصارى لا يختتنون يعبر عن المصانع بالاقلف هذا واضح اما انه مسلم وآآ الا انه غير مقتول ان تعمد ذلك مع قدرته على الاقتتال بعد كبر غاية ان تكون معصية نعم - 00:33:12
عفا الله عنك. هذا الاثر يقول ينظر في كلام اهل العلم. سيتكلم عليه نعم قال وكيع الاقلف اذا بلغ فلم يختتم لم تجز له لم تزل لم تجز شهادته. نعم - 00:33:53
اخبرني عصمت ابن عصام قال حدثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد عن سالم المرادي عن عمرو بن هرم عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال لا لا تؤكل ذبيحة الاقلف. قال حنبل - 00:34:11
سمعت ابا عبد الله قال لا يعجبني ان يذبح الاقلف لا يعجبني كلمة يقولها الامام احمد كثيرا يختلف حكم المسألة قد يكون قد قد يكون هذا في ما هو محرم قد يقول هذا فيما هو مكروه - 00:34:32
عفا الله عنك وقال حنبل في موضع اخر حدثنا ابو عمر الحوظي قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال لا تؤكل ذبيحة الاقلف قال وكان الحسن لا يرى ما قاله عكرمة. قال قيل لعكرمة اله حج؟ قال لا - 00:35:05
العجيب هذا العجيب يا اخي ازاي اعلق عليه ابن القيم؟ نعم. عفا الله عنك قال حنبل قال ابو عبد الله لا تؤكل ذبيحته ولا صلاة له ولا حج له حتى يتطهر. هو من تمام الاسلام - 00:35:27
مم وقال حنبل في موضع اخر قال ابو عبد الله الاقلف لا لا يذبح ولا تؤكل ذبيحته ولا صلاة له. وقال عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثني حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس - 00:35:47
قال الاقلف لا تحل له صلاة ولا تؤكل ذبيحته ولا تجوز له شهادة. قال قتادة وكان الحسن لا يرى ذلك. وقال اسحاق بن منصور قلت لابي عبدالله ذبيحة الاقلف. قال لا بأس بها. ها - 00:36:11
قال لا بأس بها. رواية صارت وقال ابو طالب سألت ابا عبد الله عن ذبيحة الاقلف فقال ابن عباس شدد في ذبيحته جدا ايوه على ابن عباس يعني نعم. وقال الفضل ابن زياد سألت ابا عبد الله عن ذبيحة الاقلف. فقال يروى عن ابراهيم والحسن وغيرهما انهم كانوا لا - 00:36:31
ترون بها بأسا الا شيئا يروى عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كرهه هذا الكلام كلام طيب قال ابو عبدالله وهذا يشتد على الناس. فلو ان رجلا اسلم وهو كبير فخافوا عليه الختان. افلا تؤكل - 00:37:01
يتعجب يعني وذكر الخلال عن ابي السمح احمد ابن عبد الله ابن ثابت قال سمعت احمد ابن حنبل وسئل عن ذبيحة الاقلف وذكر له حديث ابن عباس لا تؤكل ذبيحته. فقال احمد ذاك عندي اذا كان الرجل يولد بين ابوين مسلمين - 00:37:27
كيف لا يختتم فاما الكبير اذا اسلم وخاف على نفسه الختان فله عندي رخصة ثم ذكر قصة الحسن مع امير البصرة الذي ختم الرجال في الشتاء فمات بعضهم. قال فكان احمد يقول اذا اسلم الكبير وخاف على نفسه - 00:37:52
فله عندي عذر مم الفصل الثاني عشر في المسقطات لوجوبه. سبحان الله عجيب ابن القيم دون تعليق مجرد روايات اه احسن الله اليك ها هذا المستمعين البعث مم. وقال ابن المؤمن - 00:38:12
ولا فرق بين العادل والفاسق والمسلمين واهل الكتاب يعني وعن ابن عباس رضي الله عنه لا تؤكل ذبيحة العقرب طبعا احمد مثله والصحيح اباحته فانه مسلم اشبه سائر المسلمين اذا ابيحت ذبيحة القاذف والزاني - 00:38:40

شارب الخمر تحقيق فسقه وذبيحة النصراني وهو كافر اظلمت المسلم اولى. ما هو عجيب بس الكلام هل هل ثبت هذا عن ابن عباس غريب غريب حسابك لا يثبت. يعني وبس. يروى كل يروى غير قول ثابت - 00:39:06
سبحان الله كيف يقول ابن عباس لا تصح صلاته ولا تصح ذبيحته النصراني تصلح ذبيحة كما قال صاحب المؤمن نعم عفا الله عنك قال في المسقطات وجوبه وهي امور. احدها ان يولد الرجل ولا كلفة له. ما يحتاج. فهذا - 00:39:33
اغنى عن الختان اذا لم يخلق له ما يجب ختانه. وهذا متفق عليه لكن قال بعض المتأخرين فاحب امرار الموسى على موضع الختان. كلام هذا الاسم في الحج اللي ما عنده شعر يمر الموسى على رأسه - 00:39:58
بالمناسبة العبادة ما هي مسألة شكلية بس مر الموتى على الاكل سبحان الله مبالغات مم قال يستحب وقال بعض المتأخرين يستحب امرار الموسى على موضع الختان. ما يقطع شي بس - 00:40:24
يمره على مكان الغداء فيروح يجرحه مم لانه ما يقدر عليه من المأمور به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ما له محل - 00:40:57
مم. وقد كان الواجب امرين مباشرة الحديدة والقطع. فاذا سقط القطع فلا اقل من استحباب مباشرة الحديدة صواب ان هذا مكروه لا يتقرب الى الله به. تمام. ولا يتعبد بمثله. وتنزه عنه الشريعة. اي والله - 00:41:18
فانه عبث لا فائدة فيه. وامرار الموسى غير مقصود بل هو وسيلة الى فعل المقصود اذا سقط المقصود لم يبق للوسيلة معنى. ونظير هذا ما قال بعظهم ان الذي لم يخلق على رأسه شعر يستحب - 00:41:38
له في النسك ان يمر الموسى على رأسه. ويسوي هالموس كانه يحلقه نعم. ونظيره قول بعض المتأخرين من اصحاب احمد وغيرهم ان الذي لا يحسن القراءة بالكلية ولا الذكر او - 00:41:58
خلاص يحرك لسانه حركة مجردة لا اله الا الله عجائب مم قال شيخنا ولو قيل ان الصلاة تبطل بذلك كان اقرب. لانه هو عبث ينافي الخشوع وزيادة عمل غير مشروع. والمقصود - 00:42:18
ان هذا الذي ولد ولا كلفة له كانت العرب تزعم انه اذا ولد في القمر تقلصت كلفته وتجمعت ولهذا يقولون ختنه القمر. وهذا غير مطرد ولا هو امر مستمر. فلم يزل - 00:42:46
ناس يولدون في القمر. والذي يولد في القمر يعني يقصدون اه ليالي الابداع مم من مفاهيم الجاهلية. لا لا يبط به. نعم عفا الله عنك. والذي يولد لا كلفة له نادر جدا. ومع هذا فلا يكون زوال الكلفة تاما - 00:43:06
بل يظهر رأس الحشفة بحيث يبين مخرج البول. ولهذا لا بد من ختانه ليظهر ليظهر تمام الحشفة حتى ذكروا ان الرسول ولد مقتولا اللهم صلي واما الذي يسقط ختانه فان تكون الحشفة كلها ظاهرة. واخبرني صاحبنا محمد بن عثمان - 00:43:35
الخليلي المحدث ببيت المقدس انه ممن ولد كذلك والله اعلم. فصل حسبك محمد ابن حجر ابن عباس مم باسناد صحيح اخرجه عبد الرزاق والبيهقي في الشعر من طريقه لا اله الا الله النووي في مجموعة مم يقول فرعن في ذبيحة العقلة - 00:44:09
من لم يختتم مذهبنا انه حلال ابطال الجماهير والعلماء. اي والله اي والله. نعم. قال ابن المنذر وبه قال عوام اهل العلم من علماء الانصار عوام يعني عمومة عوام الجهال - 00:44:51
مم. قال وبه نقول قال وقال ابن عباس لا يؤكل وهو احدى الروايتين عن الحسن البصري ابن المنذر والاصحاب في عموم قول الله تعالى وكلوا مما ذكر اسم الله عليه - 00:45:11
الله تعالى اباح ذبائح اهل الكتاب ومنهم الاقلاب. ولا دليل ما في دليل ما اثم شبهة ينزه ابن عباس الا ان يقولهما الشيعيين نوع من التغليب لا صلاة له لا تؤخذ ذبيحة النصراني تؤخذ الذبيحة - 00:45:28
ارجو انه لا يصح عن ابن عباس وقد وقد يصح المتن وانس وان صح السند احيانا يقول السند ولهذا يقال في بعض الروايات ظاهره الصحة ظاهره فيه غرابة او نكارة شديدة - 00:46:08
بس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى

الطرق الحكمية السياسة الشرعية فصل ورأيت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ورضي عنه. في ذلك جواب لسؤال هل السياسة - 00:46:31

بالضرب والحبس للمتهمين في الدعاوى وغيرها من الشرع ام لا. واذا كانت من الشرع فمن يستحق ذلك عليك ومن لا يستحق وما قدر الضرب ومدة الحبس فاجاب الدعاوى التي يحكم فيها ولاة الامور - 00:47:02

سواء سموا قضاة او ولاة او ولاة الاحداث او ولاة المظالم الاحداث. نعم. مم. قال هم الذين يعلمون احداث الفروسية والرمي. وقيل هم الذين ينصبون في الاطراف ينصبون في الاطراف - 00:47:22

لتولية القضاء وسعاة الصدقات وعزلهم. وتجهيز الجيوش الى الثغور وحفظ البلاد من الفساد ونحوها عن الاحداث عن الاحداث انتهى مم احسن الله اليكم قال او ولاة المظالم او غير ذلك من الاسماء العرفية الاصطلاحية. فان حكم الله تبارك وتعالى شامل لجميع الخلائق - 00:47:42

وعلى كل من ولي امرا من امور الناس او حكم بين اثنين ان يحكم بالعدل. فيحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله الله عليه وسلم. وهذا هو الشرع المنزل من عند الله تعالى. قال الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم - 00:48:12

الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وقال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. وقال تعالى فاحكم بينهم بما - 00:48:32

ما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. فالدعاوى قسمان دعوى تهمة ودعوى غير تهمة فدعوى التهمة اي يدعى فعل محرم على المطلوب. يوجب عقوبته مثل قتل او قطع طريق او سرقة - 00:48:52

او غير ذلك من العدوان. الذي يتعذر اقامة البينة عليه في غالب الاحوال. وغير التهمة ان يدعي عقدا من بيع او قرض او رهن او ضمان او غير ذلك. وكل من القسمين قد يكون حدا محضا كالشرب - 00:49:12

الشرب والزنا وقد يكون حقا محضا لادمي كالاموال. وقد يكون متضمنا للامرين كالسرقة وقطع الطريق فهذا القسم ان اقام عليه المدعي حجة شرعية والا فالقول قول مدعا عليه مع يمينه. لماذا - 00:49:32

روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعا اناس دماء رجال واموالهم. ولكن اليمين على المدعى عليه. وفي رواية في الصحيحين عنه رضي الله عنهما - 00:49:52

قال صلى الله عليه وسلم قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين على المدعى عليه. فهذا الحديث نص ان احدا لا يعطى بمجرد دعواه. ونص في ان الدعوى المتضمنة للاعطاء فيها اليمين ابتداء على - 00:50:12

دعا عليه وليس فيها ان الدعاوى الموجبة للعقوبات لا توجب اليمين الا على المدعى عليه. بل قد ثبت عنه في الصحيحين في قصة القسامة انه قال لمدعي الدم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم - 00:50:32

فقالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نرى؟ قال فتبرأكم يهود بخمسين يمينا. وثبت في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد. وابن عباس هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:52

انه قضى باليمين على المدعى عليه. وهو الذي روى انه قضى باليمين والشاهد. ولا تعارض بين الحديثين بل هذا في دعوة وهذا في دعوة. واما الحديث المشهور على السنة الفقهاء البينة على من ادعى واليمين على من - 00:51:12

فهذا قد روي ولكن ليس اسناده في الصحة والشهرة مثل غيره. ولا رواه عامة اصحاب السنن المشهورة ولا قال بعموم احد من علماء الامة الا طائفة من فقهاء الكوفة مثل ابي حنيفة وغيره. فانهم يرون اليمين - 00:51:32

دائما في جانب منكر حتى في القسامة يحلفون احسن الله اليكم حتى في القسامة يحلفون المدعى عليه يحلفون المدعى عليه يحلفون المدعى عليه ولا يقضون بالشاهد واليمين. ولا يردون اليمين على المدعي عند النكول. واستدلوا بعمومها - 00:51:52

هذا الحديث واما سائر علماء الامة من اهل المدينة ومكة والشام وفقهاء الحديث وغيرهم مثل ابن جريج ومالك والشافعي والليث واحمد واسحاق. فتارة يحلفون المدعى عليه. كما جاءت بذلك السنة. والاصل عندهم ان اليمين - 00:52:20

في اقوى الجانبين. واجابوا عن ذلك الحديث تارة بالتضعيف وتارة بانه عام واحاديثهم خاصة. وتارة بان احاديثهم اصح واكثر. فالعمل بها عند التعارض اولى. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه طلب - 00:52:40

البينة من المدعي واليمين من المنكر في حكومات معينة ليست من جنس دعاوى التهم مثل ما مثل ما خرج في الصحيحين عن الاشعث ابن قيس انه قال كان بيني وبين رجل حكومة في بئر فاختصمنا الى - 00:53:00

النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينك. فقلت اذا يحلف ولا يبالي. فقال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر. لقي الله وهو عليه غضبان. وفي رواية فقال بينتك ان - 00:53:20

بئرك والا فيمينك. وعن وائل ابن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من من كنده الى النبي صلى الله عليه عليه وسلم فقال الذي من حضرموت يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض كانت لابي. فقال الكندي هي ارضي في - 00:53:40

بيدي ازرعها ليس له فيها حق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة؟ قال لا. قال فلك يمينه قال يا رسول الله الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه. وليس يتورع من شيء. فقال ليس لك منه الا ذلك - 00:54:00

لما ادبر الرجل ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم. ففي هذا الحديث انه لم يوجب على المطلوب الا اليمين. مع ذكر المدعي لفجوره - 00:54:20

قال ليس لك منه الا ذلك. وكذلك في الحديث الاول كان خصم الاشعث ابن قيس يهوديا. هكذا جاء في الصحيحين ومعها هذا لم يوجب عليه الا اليمين. وفي حديث القسامة ان الانصار قالوا كيف نقبل ايمان قوم كفار؟ وهذا القسم - 00:54:40

لا اعلم فيه نزاعا ان القول فيه قول المدعى عليه مع يمينه. اذا لم يأتي المدعي بحجة شرعية هي البينة. لكن البينة التي هي الحجة الشرعية تارة تكون شاهدين عدلين ذكرين. وتارة تكون رجلا وامرأة - 00:55:00

وتارة اربعة رجال وتارة ثلاثة عند طائفة من العلماء. وذلك في دعوى افلاس من من علم له مال متقدم كما ثبت في صحيح مسلم من حديث قبيصة ابن مخارق قال لا تحل المسألة الا لاحد ثلاثة - 00:55:20

رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك. حتى يصيبها ثم يمسك. ورجل اصابها جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة - 00:55:40

من ذوي الحجى من قومه يقولون لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ما سواهن يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا. تناسب. لبيك. فماسوا. فما سواهن يا قبيصة سحر - 00:56:00

سحت سحت يأكل سحتا. نعم الله اليكم فما سواهن يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا. فهذا الحديث صريح في انه لا يقبل في بينة الاعصار اقل من ثلاثة وهو الصواب الذي يتعين القول به وهو اختيار بعض اصحابنا وبعض الشافعية. قالوا - 00:56:20

ان الاعسار من الامور الخفية التي تقوى فيها التهمة باخفاء المال. فروعي فيها الزيادة في البينة وجعلت بين مرتبة اعلى بين مرتبة اعلى البينات ومرتبة ادنى البينات. وتارة تكون الحجة شاهدا ويمين - 00:56:48

ويمين الطالب وتارة تكون امرأة واحدة عند ابي حنيفة واحمد في المشهور عنه. وامرأتين عند ما لك واحمد في رواية واربع نسوة عند الشافعي وتارة تكون رجلا واحدا في داء الدابة. وشهادة الطبيب اذا لم يوجد اثنان - 00:57:08

كما نص عليه احمد وتارة تكون لوثا ولطخا مع ايمان المدعين. كما في القسامة وامتازت بكون الايمان فيها خمسين تغليظا لشأن الدم. كما امتاز اللعان بكون الايمان فيها اربعة. والقسامة يجب فيها - 00:57:28

عند مالك واحمد. وتوجب الدية وتوجب الدية فقط عند الشافعي. واما اهل الرأي فيحلفون فيها فيحلفون فيها المدعى عليه خاصة. ويوجبون عليه الدية مع تحليفه. قلت وتارة تكون الحجة نكولا فقط من غير رد اليمين. وتارة تكون يمينا مردودا مع نكول المدعى عليه. كما قضى الصحابة - 00:57:48

بهذا وهذا وتارة تكون علامات يصفها المدعي يعلم بها صدقه كالعلامات التي يصفها من سقطت منه فيجب حينئذ الدفع اليه بالصفة عند الامام احمد وغيره. ويجوز عند الشافعي ولا يجب. وتارة - 00:58:18

ان تكونوا شبها شبها بينا يدل على لبيه شبه احسن الله اليكم وتارة تكون شبها بينا يدل على ثبوت النسب. فيجب الحاق النسب به عند جمهور من السلف والخلف. كما في الفاقة - 00:58:38

التي اعتبرها رسول الله صلى الله عليه كما في القافة التي اعتبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحكم بها الصحابة من بعده. وتارة تكون علامات يختص بها احد المتدايعين المتداعيين فيقدم بها كما نص عليه الامام احمد في المكري والمكتري يتداعيان - 00:58:58

في الدار فيصف احدهما فيكون له مع يمينه وتارة تكون علامات في في بدن اللقيط يصفه به احد المتداعيين فيقدم بها كما نص عليه احمد. وتارة تكون قرائن ظاهرة يحكم بها للمدعين - 00:59:22

مع يمينه. كما اذا تنازع الخياط والنجار في الات صناعتهما حكما بكل الة لما تصلح له عند الجمهور كذلك اذا تنازع الزوجان متاع البيت. حكما للرجل بما يصلح له. وللمرأة بما يصلح لها. ولم ينازع ولم ينازع في - 00:59:42

ذلك الا الشافعي. فانه قسم عمامة الرجل وثيابه بينه وبين المرأة. وكذلك قسم ولم ينازع في ذلك الا الشافعي فانه قسم عمامة الرجل وثيابه بينه وبين المرأة. وكذلك قسم خف المرأة - 01:00:02

حلقة وحلقها ومغزلها بينها وبين الرجل واما الجمهور كمالك واحمد وابي حنيفة فانهم نظروا الى القرائن الظاهرة والظن الغالب الملتحق بالقطع في اختصاص كل واحد منهما بما يصلح له. ورأوا ان الدعوة تترجح بما هو دون ذلك بكثير. كاليد والبراءة والنكور - 01:00:22

واليمين المردودة والشاهد واليمين والرجل والمرأتين. فيثير ذلك ظنا تترجح به الدعوة. ومعلوم ان الظن الحاصل ها هنا اقوى بمراتب كثيرة من الظن الحاصل بتلك الاشياء في فيما في البيت - 01:00:48

فيه اشياء فيه اشياء يعلن انها مختصة بالرجل اشياء مختصة بالمرأة وفي اشياء محتملة الثياب والبشت والملابس هذي من شأن الرجل تدعيها المرأة تقول هذي هذي لي انا هي ملكي - 01:01:14

خصوصيات في اشياء ممكن احسن الله اليكم. وهذا مما لا لا يمكن جحده ودفعه. وقد نصب الله سبحانه على الحق الموجود والمشروع علامات امارات تدل عليه وتبينه. قال تعالى والقى في الارض رواسي ان تبيد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون - 01:01:33

وبالنجم هم يهتدون. ونصب على القبلة علامات وادلة. ونصب على الايمان والنفاق علامات وادلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان. فجعل اعتياد شهود المسجد من - 01:02:08

الايمان وجوز لنا ان نشهد بايمان صاحبها مستندين الى تلك العلامة. والشهادة انما تكون على القطع. فدل على ان الامارة تفيد القطع وتسوء الشهادة. وقال اية المنافق ثلاث وفي لفظ علامة المنافق ثلاث. اذا حدث - 01:02:28

كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وفي السنن ثلاث من علامات الايمان الكف عن من عن من قال لا كفوا عن من قال لا اله الا الله والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال - 01:02:48

الى ان يقاتل اخر امتي الدجال. لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار. وقد نصب الله تعالى الايات احسن الله اليكم. رحمه الله نعم يا محمد طيب احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة - 01:03:08

اه اخ لديه قطعة ارض يؤجرها ولا تكفي. فهل يستحق الزكاة يوسف ما دام دخل وهو لا يكفيه واحد له مرتب الف ريال وما وهو يحتاج الفين ريال كمل يعطى من الزكاة - 01:03:47

تمام الكفاية. وهذا اللي عنده رجل عنده دخل اجرة ارض او عقار. مثلا لا يكفيها هذا الدخل لا يكفي كذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما معنى قوله تعالى ونبيا من ونبيا من - 01:04:13

في سورة ال عمران ما معنى قوله تعالى ونبيا من الصالحين في سورة ال عمران وهو قائم يصلي في المحراب الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين - 01:04:37

ما ندري وش المشكلة عند السايق الاندية هم من الصالحين كانوا يستشكل من الصالحين ابراهيم عليه السلام قال الله فيه وانه في

الاخرة لمن الصالحين قال في عدد من الانبياء - 01:05:11
اسماعيل وكل من الصالحين فقال في لوط نعم جاءت في يحيى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في الطواف مع شدة الزحام قد يمس الرجل بعض النساء دون قصد ينتقض وضوءه؟ لا هو اولا انه اولا انه من غير قصد الشيء الثاني هو ان - 01:05:42
ان وقعت يده فمن وراء حائل ان وقعت يده الحاصل انه لا ينتقض الوضوء لكن ينبغي ينبغي له ان ان يتحفظ ويتحرز من مزاحمة النساء يعرف انه ان طوافه من بيته يفضي به الى مزاحمة النساء فلا لا - 01:06:16
يتحرى الاوقات اوقات السعة واللي يطوف فوق اما ان يطوف الرجال والنساء بهالشكل الجاري هذا غلط. من الرجال والنساء يتزاحمون حتى ان بعض الفسقة يتحرى او الطواف ويتحرى الالتصاق منكر عظيم. نعم. احسن الله اليكم - 01:06:53
يقول السائل من الشبكة هل الدخان محرم بضرره كل العقلاء ومنهم الاطباء يرون انه ضار ضار وشريعة الاسلام شريعة تنزيل من حكيم حميد اصول الشريعة يقتضي تحريم الدخان وهو عند النظر خبيث ومن صفة نبينا انه يحل لهم الطيبات ويحرم - 01:07:23
الخبائث ينبغي للمسلم ان ان يحذر من من الدخان واذا كان قد ابتلي به عليه ان يجتهد في ان يتوب. ومما يعينه على ذلك ترك صحبة المدخنين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت اسم الجليل لله؟ ما لكم ما لكم؟ العظيم - 01:08:03
في القرآن العظيم. اما لفظ الجليل ما اذكر نعم الا ان كان في رواية فرد الاسماء يمكن يمكن في زواية المشهورة التي يعني لا يثبتها اهل اهل العلم بالحديث نعم - 01:08:33
احسن الله اليكم مساء الخير الله اليكم يقول السائل هل الفتوى يقول السائل من الشبكة؟ هل الفتوى تشريف وفضيلة يتطلع اليه تكليف وابتلاء يتجنب وينفر منه التطلع للفتوى ده خلاف منهج السلف - 01:08:52
لكن من اتاه الله علما ورزقه علما يستطيع به ان يفتي في في الاحكام من الله شرف تطلع الانسان للعلم بتحصيل العلم تعليما وفتوى لكن ما يتطلع لمنصب الفتوى ما يتطلع - 01:09:25
منصب الفتوى الكونجي ينصب للفتوى ويسير يعني مقصودا للناس في الفتوى هذا منصب اذا حصل للانسان بدون بدون طلب فهذا يعني وكان ومن المشهور ان السلف كانوا يتدافعون الفتوى اذا ورد عليهم سائل كل واحد يريد - 01:09:56
يكفيه. لان الفتوى عظيمة والله نسأل الله العفو والعافية لا حول نعم - 01:10:25